

الرئيس مبارك في وداع سمو ولي العهد بمطار شرم الشيخ

واس (القاهرة)

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بمقر إقامته بمدينة شرم الشيخ أمس دولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية الدكتور أحمد توفيق.

بعد ذلك صحب دولة رئيس مجلس الوزراء المصري سمو ولي العهد في موكب رسمي إلى مطار شرم الشيخ حيث غادر سموه بحفظ الله ورعايته مدينة شرم الشيخ. وكان في وداع سموه بالمطار أخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. كما كان في وداع سموه رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد

وعند سلم الطائرة عائق فخامة الرئيس محمد حسني مبارك أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني متمنياً له ولمرافقيه سفراً سعيداً. وقد غادر في موكب سمو ولي العهد أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.. حفظ الله سموه في سفره وأقامته.

تظليل ومعالي وزير الدفاع والإنتاج الحربي المشير حسين طنطاوي ومعالي وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومعالي وزير الإعلام الدكتور أنس الفقي ومعالي الوزير برئاسة الجمهورية عمر سليمان ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة إبراهيم بن سعد البراهيم ومحافظ مدينة شرم الشيخ مصطفى عفيفي وأعضاء السفارة السعودية.

المتحدث باسم الرئاسة المصرية: نقل الامير عبد الله وجهة نظر العرب لامريكا إنجاز بكل المقاييس

تطابق كامل بين المملكة ومصر حول الوضع العربي والعلاقات الثنائية وقضايا الارهاب



ولي العهد والرئيس مبارك خلال قمة شرم الشيخ

ناجحة. وأكد أن نقل وجهات النظر العربية إلى واشنطن يعد إنجازاً في حد ذاته ونجاحاً كبيراً بكل المقاييس خاصة أن أمريكا في حاجة إلى المملكة العربية السعودية لاستقرار سوق النفط والعرب في حاجة إلى تحرك أمريكي جاد لتنفيذ الرؤية التي طرحها الرئيس جورج بوش في ٢٠٠٢ بأقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية.

أوضح السفير سليمان عواد المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية أن الاجتماع الذي عقد بمدينة شرم الشيخ مساء أمس الأول بين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تناول مجمل الوضع على الساحة العربية مع التركيز على القضية الفلسطينية والعراق مشيراً إلى أن مشاورات موسعة جرت بين القادحين تناولت سبل تعزيز العلاقات الوطيدة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

صالح عبدالفتاح (شم الشيخ)

قال السفير عواد في تصريح صحفي عقب الاجتماع أن فخامة الرئيس مبارك وسمو ولي العهد استكملا المشاورات بحضور كبار مسئولي الوفدين السعودي والمصري خلال مأدبة العشاء التي أقيمت تكريماً لسمو ولي العهد والوفد المرافق له. وردا على سؤال عن ما إذا كان قد تم خلال المحادثات مناقشة المبادرة العربية في ظل زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة وإذا كان هناك تنسيق مصري سعودي في مجال مكافحة الارهاب وبالتحديد على المستوى الرفيع

قال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير سليمان عواد : فيما يتعلق بالشق الاول من السؤال فان زيارة الامير عبدالله الى واشنطن والزيارة التي سبقتها التي فرنسا كانت موضع استعراض من الامير عبدالله للرئيس مبارك. وقال ان الرئيس مبارك قام بدوره باستعراض نتائج اتصالاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك عقب قمة الجزائر ومع الجانبين الفلسطيني ممثلا في الرئيس محمود عباس (ابومازن) والاسرائيلي ممثلا في رئيس الوزراء ارييل شارون ووزير الدفاع شاولوف موفان ووزير الخارجية سيلفان شالوم. وفيما يتعلق بخطة خريطة الطريق.. قال السفير عواد ان من يقرأها يعلم أنها تشير بالفعل ومنذ أن طرحت الى مبادرة الامير عبدالله التي تم اعتمادها وتم تأكيدها في قمة الجزائر أما عن توصيات سبل اعادة تسويق هذه المبادرة على نحو ما تم طرحه في الجزائر هناك تفصيلات يتناولها وزير الخارجية أحمد أبو الغيط. ويخصوص قضية الارهاب.. قال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية أن هناك تعاوناً قائماً بين المملكة ومصر في كل المجالات بما في ذلك التحدي الذي يواجهه العالم كله بما فيها مصر والسعودية

المتحدث باسم أمين عام الجامعة العربية لـ "عكاظ":

جولة الامير عبد الله تعكس الايمان بالهم العربي

صالح عبدالفتاح (القاهرة)

كثيرة و ضغوط تتعرض لها دول المنطقة تحت دعوى و مسميات مختلفة لتحقيق اهداف اخرى و كل هذه الاسباب تستدعي نوعية معينة من التحرك العربي مثل الذي تقوم به المملكة الآن و ذلك لتعزيز التشاور في كل هذه الموضوعات و البحث عن رؤى عقلانية و مقبولة لمواجهة تحديات حقيقية تواجه الدول العربية. وقال ان جولة الامير عبد الله من وجهة نظر الجامعة العربية تعد هامة و ايجابية و تصب في المصلحة العربية و تحقيق الحد المناسب و الملائم من التنسيق العربي في القضايا التي تواجهه.

رحبت جامعة الدول العربية بالجولة العربية التي قام بها سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبدالعزيز و قال حسام زكي المتحدث الرسمي باسم الائتلة العامة للجامعة ان هذه الجولة تعكس أهمية الدور السعودي خاصة ان العالم العربي يدرك ان المملكة من الدول المهمة بالقضايا العربية و كل ما يتعلق بالمشان العربي وقال ان هذه الجولة تعكس مدى ادراك المملكة لخطورة المرحلة الراهنة و التي تعتبر دقيقة و صعبة و فيها ازمانات

دبلوماسيون وكاديميون عرب لـ "عكاظ":

الامير عبد الله يؤسس لوفاق عربي قائم على التفاهم والحوار المحدي

ايمن سمير (القاهرة)

اجمع مسئولون عرب في القاهرة على ان جولة سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبدالعزيز في بعض من الدول العربية و منها مصر هدفاً دعم العمل العربي المشترك ووضع رؤية عربية جماعية لمواجهة التحديات الراهنة و قال د . حسن ناعفة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان اي نظام اقليمي عربي سوف يكون في

منتهى الضعف بدون التنسيق السوري المصري السعودي و اضاف انه كلما كان التنسيق بين هذه البلدان الثلاثة على مستوى عال كان الاء العربي الاقليمي اكثر قوة و قدرة على التعامل مع معطيات الاحداث المختلفة في المنطقة و اضاف ان احد اضلاع المثلث و هي سوريا تتعرض لضغوط هائلة حتى بعد انسحابها من لبنان و يشرح ذلك بقوله ان القرار ١٥٥٩ خرج بتوافق نادر بين فرنسا و الولايات المتحدة في مجلس الامن و زيارة الامير عبد الله الى واشنطن و قبلها الى باريس هدفاً فصل الرؤية الفرنسية عن الرؤية الامريكية تجاه سوريا في هذا التوقيت لان امريكا و معها اسرائيل تريد الذهاب بالقرار ١٥٥٩ الى ابعاد يكتفي من الخروج السوري من لبنان و تتعدى ذلك الى التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية و يترجم سلاح حزب الله والفصائل الفلسطينية في الجنوب لكن الموقف الفرنسي تريد السعودية منه ان يكتفي بالانسحاب من لبنان لذلك يسعى سمو ولي العهد من خلال لقائه مع الرئيس مبارك وبعدها مع الرئيس السوري دفع سوريا لانتخاذ اجراءات تحصنها من اي مخطلطات يدبر لها الغرب . و اشار د . ناعفة الى ان



احمد بن حلي



حسن ناعفة

بالمحادثات داخل الجامعة العربية او حتى في دعمها المادي و المتواصل للجامعة العربية مؤكدا ان المملكة من اكثر الدول العربية التزاما بدعم الجامعة العربية ماديا و هو ما يعكس على اداء الجامعة و اضاف ان سمو الامير عبد الله توصل الى نتائج مهمة خلال زيارته لواشنطن تمثل نقاط مهمة للسياسة العربية و ليس للسياسة السعودية فقط مؤكدا ان سمو ولي العهد نجح في التأكيد على ضرورة ان يضع الانسحاب من غزة و شمال الضفة جزءاً من خريطة الطريق و ان المرحلة الثالثة من هذه الخريطة و هي التي تشمل قضايا الوضع النهائي لابد ان تسفر عن اقامة الدولة الفلسطينية موضحاً ان جولة الامير عبدالله عندما تشمل مصر و معها سوريا و الاردن فانها تعبر عن رغبة سعودية صادقة في ان يكون هناك صوت عربي واحد في كل القضايا الراهنة. ويرى السفير محمد عبد الله السفير السوداني لدى الجامعة العربية.. ان سمو ولي العهد مؤمن بالوحدة العربية و العمل العربي المشترك و هذا واضح من سعي المملكة في دعم علاقاتها الثنائية مع الدول العربية و دعم العمل العربي المشترك عن طريق طرح مبادرة السلام العربية و دعم السلطة الفلسطينية للقيام بمهامها و الدور السعودي النشط في ايجاد دورية القمة العربية و اشار الى ان الزيارات المكوكية لسمو ولي العهد هي محل تقدير و ترحيب لدى الدول العربية جميعها خاصة ان تلك الجولة هدفاً تقوية الموقف العربي حتى يستطيع ان يجني ثمار ما توصل اليه سمو الامير عبد الله مع الرئيس بوش.

احمد جويلي امين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لـ "عكاظ":

العلاقات التجارية بين المملكة ومصر نموذج يحتذى

حمدي الحسيني (القاهرة)



جويلي

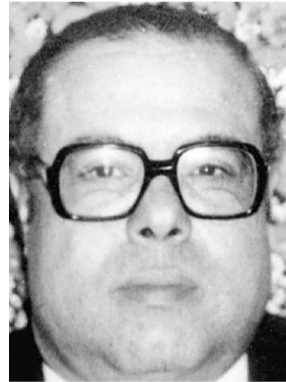
الاولى على مستوى كافة الاستثمارات الخارجية . وأشار الجويلي الى ان هناك العديد من المشروعات المشتركة التي من شأنها تحقيق نقلة نوعية في مستقبل التعاون الاقتصادي للمنطقة العربية. مشيراً الى مشروع انشاء الجسر العماق الذي يربط بين المملكة ومصر، الذي يمكن من خلاله تسهيل حركة التجارة بين مصر والمملكة، وباقي دول الخليج، خاصة في اطار الخطوات التي تم تحقيقها في مجال الربط الكهربائي وخطوط الغاز بين مصر والمملكة ضمن الجهود العربية في مجال التعاون الثنائي . وأشار امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية الى ان توجهات الامير عبد الله العربية سوف تسهم في دفع التعاون المصري السعودي على مختلف الاصعدة ليصبح مثالا يمكن تطبيقه بين باقي الاقطار العربية مستقبلاً، خصوصاً ان فرص التعاون والاستثمار بين الدول العربية اصبحت اكثر جدوى من فرص الاستثمار العربي في أوروبا والولايات المتحدة في اعقاب أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ .

أكد الدكتور احمد الجويلي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية على أهمية الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى مصر، متوقفاً ان تثمر هذه الزيارة عن مضاعفة حجم التعاون المصري السعودي باعتبار ان البلدين يشكلان اكبر تجمع استراتيجي ويتمتعان بكبر سوق في المنطقة العربية.

وأضاف الجويلي في تصريحات خاصة لـ "عكاظ" ان بوسع البلدين الشقيقين ان يقدموا نموذجا يحتذى به في باقي الدول العربية، في مجالات التعاون الاقتصادي خاصة بعد ان قطعوا شوطاً طويلاً في تخفيف القيود الجمركية، نجاح تجربة الاعفاء المتبادل للجمارك على العديد من السلع التجارية، فضلاً عن الميزات الاستثمارية التي تنتجها الاتفاقيات المشتركة بين البلدين، حتى اصبحت الاستثمارات السعودية في مصر تعتبر

اعلام مصر: لقاء القاهرة والرياض تعزيز للتضامن العربي

نتقي عطوة (القاهرة)



بويدار



ناعف

والحرب.. وهكذا يعبر ولي العهد عن الموقف الميداني للقيادة السعودية نحو القضية الفلسطينية، وتجيء زيارة الأمير عبدالله لمصر والمباحثات بينه وبين الرئيس مبارك في اطار التشاور المستمر بين القيادتين المصرية والسعودية، وفي ضوء تحديات عملية السلام وثوابت مواقف مصر والسعودية من القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر. وتشكل مصر والسعودية في الواقع مركز الثقل في المنطقة الذي يؤثر على التوازن والقوة العربية، وينعكس ذلك بالدعم للموقف الفلسطيني في عملية السلام وتأكيد حقوق الفلسطينيين بما فيها السيادة على القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين وكذا الموقف المصري القوي، وكتسب عندما قال الأمير عبدالله بوضوح وصراحة لوزير الخارجية الامريكى السابق كولين باول.. ان الاسرائيليين اداروا ظهورهم الى عملية السلام، ولا يمكن تساوي المسؤولية بينهم وبين الفلسطينيين.. فانه عبر بذلك عن رأي العالم العربي تجاه اسرائيل التي تضرب عرض الحائط بالسلام والأمن وتدفع المنطقة الى مخاطر العنف

عقدت القمة المصرية السعودية وسط اهتمام مصري وعربي كبير نظراً لأهمية اللقاء على مستقبل العمل العربي المشترك، وعلى القضايا العربية التي تمر بتحويلات خطيرة . وقد استتقت وسائل الاعلام المصرية القمة باهتمام كبير، فتصدرت أنباء القمة الصفحات الأولى للصحف المصرية وقالت الصحف ان التصدي لظاهرة الارهاب، وتتحدث المباحثات عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل، والموقف في سوريا ولبنان . وقالت الصحف ان سمو ولي العهد الامير عبدالله اطلع الرئيس مبارك خلال القمة على نتائج مباحثاته خلال جولته الأوروبية - الأمريكية والتي شملت فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.. كما بحث الزعيمان التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وضرورة تنفيذ تفاهات شرم الشيخ حتى يتحقق السلام الشامل والعادل بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، كما تم بحث التنسيق في اقامة السوق العربية المشتركة، وانشاء صندوق عربي للتبادل التجاري والاستثماري، وسبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات، وخصصت جريدة الأهرام كبرى الصحف المصرية الرأي حول هذا اللقاء الهام وقالت انها قمت بتعقد في وقتها، قائلة : " ان الاتصالات والمشاورات بين القاهرة والرياض تعكس تزايد درجة اعتماد الأمن القومي في كل بلد على الآخر، فما يهدد مصر لا يهدد سوريا، وما يهدد سوريا لا يهدد مصر، وهي تبيحت للاطمئنان في نفوس كل المصريين لأن للسعودية مكانة خاصة في قلوب أهل هذا الوادي فهو في بلده وبين أهله . وتجدر الإشارة إلى ان سمو ولي العهد يحظى بتقدير كبير من القيادة المصرية ومن